بناء مقياس مهارات الكتابة الإبداعية للطلبة الناطقين بغير العربية في ماليزيا: دراسة استطلاعية

Constructing the scale for Creative Writing Skill for Non-native Arabic students in Malaysia: A survey

Membentuk skala ukuran untuk kemahiran penulisan kreatif untuk pelajar yang bukan penutur Arab di Malaysia: Satu bancian

غزالي بن زين الدين*

عبد المهدي علي الجراح**

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مقياس مهارات الكتابة الإبداعية المناسب للطلبة الناطقين بغير العربية في ماليزيا. وطورت الدراسة مقياس الكتابة الإبداعية الذي يحتوي على ثلاثة محاور (الجمالي، البنائي، الفكري) للكتابة الإبداعية الرئيسة موزعة على (٢٣) مهارة فرعية. وقد تم التأكد من صدق وثبات فقرات المقياس بالرجوع إلى عدد من أعضاء التدريس من الجامعات الأردنية والماليزية، وكذلك وزارة التربية والتعليم بالأردن وهم المتخصصون والخبراء في اللغة العربية وآدابها، والمناهج وطرائق التدريس، والقياس والتقويم، للاستئناس بآرائهم حول هذه المهارات من حيث درجة أهميتها وقابليتها لدى الطلبة الناطقين بغير العربية. توصلت الدراسة إلى إصدار قائمة مهارات الكتابة الإبداعية الخاصة للمتعلمين الناطقين بغير العربية ومعظم هذه المهارات مقبولة لدى المحكمين؛ حيث أوصت لجنة تحكيم المقياس في استخدامها لإجراء دراسة ميدانية متعلقة بالكتابة العربية الإبداعية لغير الناطقين بها.

الكلمات المفتاحية: الكتابة– الإبداع– المهارات– المفاهيم– الطلبة.

Abstract:

The study aims to construct the suitable scale for creative writing for non-native Arabic speakers in Malaysia. The study developed the creative writing scale consisting of three major constructs: aesthetic, structural and cognitive which

* طالب دكتوراه في المناهج العامة، كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، المملكة الأردنية الهاشمية.

** أستاذ مشارك، قسم المناهج والتدريس، كلية العلوم التربوية الجامعة الأردنية، المملكة الأردنية الهاشمية.

were divided on 23 secondary skills. The scale items were validated by referring to a number of lecturers from Jordanian and Malaysian universities in addition to a number of specialists in the Jordanian Ministry of Education in the field of Arabic language and literature, teaching methods and assessment to seek their views on the importance of such skills and their applicability to the non-native Arabic students. The study came up with a list of creative writing skills especially for the non-native Arabic students. Most of these skills were viewed as acceptable by the experts and therefore were recommended to be used as a tool for field study related to Arabic creative writing for non-native Arabic students.

Keywords: Writing – Creative – Skills – Concepts – Students.

Abstrak:
Kajian ini menyasarkan untuk membina skala yang bersesuaian untuk mengukur kemahiran penulisan kreatif untuk penutur bukan Arab di Malaysia. Pembinaan skala ini mengandungi tiga konstruk utama: nilai astetika, aspek struktur ayat dan pemikiran yang seterusnya terbahagi kepada 23 kemahiran sekunder. Item-item skala tersebut disahkan dengan merujuk kepada beberapa orang pensyarah daripada university-universiti di Malaysia dan Jordan di samping beberapa orang lagi pakar-pakar dalam bidang bahasa dan sastera, metod pengajaran dan penilaian di Kementerian Pengajian Jordan. Ini adalah untuk mendapatkan pandangan mereka tentang kepentingan kemahiran tersebut dan kebolehlaksanaannya kepada pelajar bukan penutur Arab. Hasil kajian ini adalah satu senarai tentang kamahiran penulisan kreatif yang boleh dikuasi pelajar bukan penutur Arab yang dapat diterima oleh pakar dan disokong untuk digunapakai sebagai alat untuk kajian lapangan berkaitan kemahiran penulisan kreatif para pelajar bukan penutur Arab.

Kata kunci: Penulisan – Kreatif – Kemahiran – Konsep – Pelajar.

مقدمة:

ينقسم التعبير الكتابي إلى تعبير وظيفي وتعبير إبداعي، والتعبير الإبداعي أو الكتابة الإبداعية نشاط تعبيري يُضفي على اللغة رونقاً وجمالاً، وهي تعبير يجلو فيه الناثر أو الشاعر مشاعره وأفكاره وخبراته الخاصة لتنتقل من ذهنه إلى أذهان الآخرين انتقالاً ذا أثر فعّال مثير، ويشمل: نظم القصائد، وكتابة المقالات، وتأليف القصص والمسرحيات، وكتابة اليوميات والمذكرات الخاصة، والتراجم والسير.[١]

إن الكتابة الإبداعية مهارات عديدة منها: الدقة في وضع علامات الترقيم، والتمييز بين الجيد والرديء من القول، والإفادة بالجميل من التعبيرات والعميق من الأفكار. ويظهر ذلك عندما يكتب الفرد عمّا يجول في نفسه من مشاعر وأحاسيس، وأفكار خاصة، واتجاهات وآراء بأسلوب جميل مؤثر

يمتاز بعذوبة الألفاظ، وروعة المعاني، وجمال التصوير، وحلاوة العبارة، وهذا النوع من الكتابة يتطلب جهدا كبيرا من الكاتب حيث يكتب ويعيد الكتابة، ويراجع، ويعيد المراجعة أكثر من مرة، حتى يصل إلى مستوى الإتقان الذي ينشده، ثم يترك لجمهوره الحكم على هذا العمل، وتقدير مدى جودته.[٢]

واكتساب مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية من أصعب المشكلات التي يعانيها أغلب الطلبة الناطقين بغير العربية؛ لأنَّ من أهم مشكلات الطلبة الناطقين بغير العربية في أداء الكتابة العربية ينبثق من اتبّاع المدرسين طرق تعليم تقليدية، وتصحيح دفاتر التعبير بطرُق عقيمة لا تمكن الدارس من النمو فيها، فضلاً عن ذلك غياب الموضوعات التي تُنمي الخيال في الكتاب المدرسي ونتيجة على ذلك غياب الإبداع في كتابتهم.[٣] وإن جملة هذه المشكلات التي يعانيها الطلبة الناطقون بغير العربية مثلاً في الكلية الجامعية الإسلامية العالمية بسلانجور تتطلب تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية؛ لديهم لتنمية مشاعرهم الإيجابية نحو اللغة العربية بشكل عام ومهارة الكتابة بشكل خاص.[٤]

على الرغم من أهمية الكتابة الإبداعية؛ فإن الواقع يشير إلى تدني مستويات الطلبة في هذا المجال، وقد أشار إلى ذلك الباحثون وعزوها إلى أسباب عدة، منها: عدم تضمين المناهج المدرسية للكتابة الإبداعية بوصفه فرعاً من فروع اللغة التي تم تعلمها، وعدم اكتراث معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى الطلبة.[٥] فضلا عن عدم وجود مقياس معتمد لها خاص بالطلبة الناطقين بغير العربية.

جاءت الدراسة بهدف بناء قائمة مقياس مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية المناسبة للطلبة الناطقين بغيرها في المرحلة الجامعية في ماليزيا، وحاولت تطوير أو بناء مقياس مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية للطلبة الناطقين بغيرها على نحو يناسب البيئة الماليزية.

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تعد الدراسة الأولى في ماليزيا التي سعت إلى تطوير مقياس مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ حيث سيساعد ذلك واضعي المناهج إلى بناء منهج واضح ومحدد لتدريس الكتابة الإبداعية في تخصص اللغة العربية، كما تفتح الباب أمام دراسات متماثلة لتطوير مقاييس أخرى قائمة مقياس مهارات الكتابة الإبداعية في المدارس الثانوية في ماليزيا. ويسهم إلى حد كبير في توجيه عمليات تقويم مناهج اللغة العربية بماليزيا وتخطيطها وتطويرها وتنفيذها خاصةً في مهارة الكتابة.

الكتابة الإبداعية هي تعبير الطالب عن نفسه أو غيره في لغة أدبية تتميز بأصالة الفكر وجمال التعبير، وفي إطار يبرز خصائص الأسلوب البليغ وفنيات صياغة البنائية لنقل الأفكار والتجارب

والمشاعر والأحاسيس إلى الآخرين بطريقة شائقة ومثيرة ومنفردة؛ مما يتوقع معها تحقيق الاستمتاع لديهم والمشاركة الوجدانية مع الكاتب.[٦]

وتعرف الكتابة الإبداعية إجرائياً في هذه الدراسة: على أنها ذلك التعبير الذي يتطلب تنمية العديد من مهارات الكتابة في اللغة العربية لدى طلبة الجامعة الناطقين بغير العربية في ثلاثة أبعاد (الأصالة والطلاقة والمرونة) من خلال اختيار المفردات الملائمة للموضوع، والأفكار المعبرة عنه، والصيغ النحوية السليمة، وعلامات الترقيم المناسبة.

إن الكتابة أولاً وأخيراً هي إبداع، والإبداع في الكتابة هو ثراء إغناء وخصوبة وإمتاع في عالم الكلمة والفكر، والكاتب المبدع هو القادر على تذليل الفكرة وإيصال رسالته إلى القارئ، تحركه معاناة ينطلق منها في عمله الأدبي أو الفكري، وقد تكون معاناته من مشكلات فردية شخصية أو إنسانية أو عامة تبث الروح المؤثرة في القارئ، وتجعله مقتنعا إن توفرت له عناصر الحجة والإقناع والمنطق فيطرحها الكاتب في سهولة ويسر وسلاسة؛ لتجد الكتابة طريقها إلى ذهن القارئ دون عسر أو إرهاق.

أولاً: الكتابة والإبداع

الإبداع في الكتابة لا يلزم الكاتب وضع أطر محددة لنمط ما أو نوع ما من أنواع الكتابة؛ لأن الكاتب يظل مسكوناً بهاجس مرافق له، مشحوناً به يسعى لإفراغه ويعمل على إفرازه بطريقته الإبداعية في صور بديعة ولفظ مشرق، ومعنى وهّاج، وعندما يسكب هذا الإبداع على الورق يكون العمل الأدبي أو الفكري قد أخذ شكله النهائي في الصياغة معبراً عن القيم والتراث وعن الهموم والآمال، تاركا الانطباع الأقوى لدى القارئ.

والعمل الكتابي الإبداعي لا يولد فجأة؛ ولكن كاتبه يبذل من الجهد الكثير حتى يولد هذا العمل مكتمل البناء واضح القسمات، ولحظة الولادة هذه تسبقها مراحل وعمليات قبل أن يخرج هذا العمل إلى النور، هذه المراحل تبدأ منذ أن يكون الموضوع مجرد فكرة أو خاطرة، وحلماً من أحلام الخيال، ثم يبدأ في التخلق عندما يتحد برمز أو صورة، والفكرة متضمنة في هذه الصورة، وتظل هذه الفكرة مع الصورة مشتتة مضطربة إلى أن تتجمع في تشكيل أو أسلوب لغوي؛ حيث يبحث المبدع عن المفردات والجمل والتراكيب المعبرة عن هذه الفكرة والصورة، فإذا سجل الكاتب ذلك في نص مرقوم فقد بدأ النصف الثاني من دورة العمل الأدبي.[٧]

لقد أثار العالم الأمريكي جيلفورد (Guilford) الاهتمام بموضوع الإبداع من خلال الخطاب الذي ألقاه أمام الجمعية الأمريكية لعلم النفس، عندما كان رئيساً لها؛ إذ أشار إلى أن الدراسات في موضوع الإبداع من شأنها المساعدة على الكشف عن المبتكرين والمبدعين الذين يجب على المجتمع أن

يحيطهم بالرعاية والاهتمام خاصةً في المراحل المبكرة في حياتهم.[٨] وقد اعتبر جيلفورد (Guilford) عملية التفكير التباعدي (Divergent Thinking) إحدى العمليات في نموذج البناء العقلي؛ لأنها أهم عملية لها أثرها في التفكير الإبداعي وذلك؛ لأنها تشتمل على: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل، والحساسية للمشكلات.[٩]

ويؤكد جروان أن برامج التدريب التي استهدفت تنمية الإبداع قد بدأت في الثلاثينيات من القرن العشرين في قطاع الصناعة، ومنها انتقلت في الخمسينيات على يد بلوم (Bloom) إلى الجامعات متخذة بشكل مشروعات مناهج ومقررات دراسية على هيئة مشروعات، ومن ثم انتشرت في السبعينيات في المدارس على شكل برامج لتعليم مهارات التفكير بصورة مباشرة.[١٠] وحاول العديد من العلماء تعريف مفهوم الإبداع من منظورات مختلفة، فقد عرفه دوجلاس كليمنتس (Douglas Clements) بأنه عملية إعادة تنظيم ما في الذاكرة وترتيبه بأسلوب جديد يؤدي إلى تكوينات إبداعية.[١١] ويرى ماري ك. سميث (Mary K. Smith) أن الإبداع عملية تلقائية أو منفردة تظهر من خلال استخدام المعرفة السابقة في العمل بطريقة جديدة.[١٢] في حين ينظر إي. بول تورانس (E. Paul Torrance) في كتاباته المتعددة للإبداع بوصفها عملية عقلية، فهو يرى أن الإبداع عملية إدراك الثغرات، والاختلال في المعلومات والعناصر المفقودة، وحث البحث عن دلائل ومؤشرات في الموقف، وفيما لدى الفرد من معلومات، ووضع الفروض، والربط بين النتائج، وإجراء التعديلات وإعادة اختبار الفروض.[١٣] ويعتبر الحيلة الإبداع مزيجا من القدرات، والاستعدادات التي ترقي بالعمليات العقلية، لتؤدي إلى نتاجات أصلية وجديدة سواء بالنسبة لخبرات الفرد السابقة أم خبرات المؤسسة، أم المجتمع، أم العالم؛ إذ كانت النتاجات من مستوى الاختراعات الإبداعية في أحد ميادين الحياة الإنسانية.[١٤]

والشخص المبدع هو الشخص المحقق لذاته؛ فما يستخدمه الإنسان من نزعات ليصبح مبدعاً كالقدرة على التوسع والنمو والنزعة للتعبير، واستخدام جميع الطاقات تشبه نزعة الإنسان لتحقيق ذاته. فهناك ترابط بين مفهوم الإبداع، وتحقيق الذات بشكل يظهرهما باعتبارهما مفهوماً واحداً؛ وبناء على ذلك فإن كل شخص يمكنه زيادة إبداعه في تحقيق ذاته من خلال إدراكه ووعيه للإبداع، عن طريق استغلال مواهبه والعمل نحو الإبداع في الحياة.[١٥]

١. مفهوم الكتابة الإبداعية:

تعرف الكتابة الإبداعية بأنها القدرة على التعبير عن الشعور والإحساس واستخدام اللغة المجازية وفنيات الصياغة الأدبية البليغة، ولا تقف عند هذا الحد بل تتعداها إلى أصالة الأفكار وعمقها وجدتها، وأصالة

أساليب التعبير عنها، والإبداع في عرضها وفي إبراز الصور المتخيلة، وبناء الصور اللفظية، كما أنها تشمل كل مراحل الكتابة بدء بالفكرة وإلقاء الألفاظ، وانتهاء بالشكل التنظيمي لما تم إنشاؤه عقلاً.[١٦]

وهناك من يعرفها بأنها نشاط لغوي يظهر في المتعلم مشاعره وأحاسيسه حول ما سمعه أو شاهده، ولذا فهي تتسم بالذاتية الواضحة في التعبير عن فكر صاحبه وخواطره وأحاسيسه.[١٧] وهناك من يعرفها أيضا بأنها الرؤى الشخصية، وما تحتوي من انفعالات، وما تكشف عنه من حساسية خاصة تجاه التجارب الإنسانية.[١٨] ويرى إلين ميد (Ellen Medd) أن الكتابة الإبداعية هي التي تحتوي على عناصر أصلية وفريدة وغير مألوفة وفيها إبداع أدبي وعاطفة.[١٩]

ولا تكون الكتابة الإبداعية إلا إذ توافر فيها عنصران، هما: أصالة الفكرة، وجمال التعبير. وعنصر الأصالة في الكتابة الإبداعية هو إضافة الأديب نظرته إلى الحياة وتفسيره الشخصي لها، وجمال التعبير يعني الدقة في اختيار الألفاظ الموجة، والعبارات الواضحة والأسلوب الموسيقى. كما أنها تتسم بالواقعية والدقة والخيال والوصف والتنظيم وتراعي فيها علامات الترقيم، وتبرز في الفنون الشعرية والنثرية مثل: القصة والشعر والمسرحية والحوار.[٢٠]

والكتابة الإبداعية تتيح فرصة تعبير للطلبة عن مشاعرهم وأفكارهم وخيالاتهم، كما أنها فرصة للكشف عن الموهوبين، وإثارة حماستهم وتشجيعهم على الكتابة الأدبية وتوجيههم إلى ألوان الأدب الجيدة التي تصقل مواهبهم وينضجها إن الكتابة الإبداعية هي أرقى أنواع الكتابة؛ لأنها تحقق المتعة النفسية للمتعلم، كما أنها تعينه على صقل مواهبه الأدبية وتنميتها، والكتابة الإبداعية ليست كالكتابة الوظيفية، بل لابد أن يتوافر لها من الشروط والظروف، مثل: تهيئة الجو المناسب للكتابة (توفير بيئة تعليمية جيدة، والإحساس بالراحة والقبول)؛ والتحرر من مشاعر الخوف والقلق؛ وتشجيع الطلبة على الاتصال المستمر بالمكتبة، وذلك عن طريق توفير الكتب والقصص التي تشبع حاجتهم؛ وجعل التدريب على الكتابة بشكل عام والكتابة الإبداعية بشكل خاص عملية تعليمية أكثر من كونها عملية اختبارية؛ وتدريب الطلاب على التخيل والتصور.[٢١]

ومن هنا يجب الاهتمام بتوجيه الطلبة إلى التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم الخاصة؛ حيث إن هذا هو المدخل الأساس لتحفيزهم على الكتابة والإبداع، وهناك الكثير من المجالات في المدرسة للكتابة الإبداعية فكتابة الخطب التي تلقي في الصباح، وكتابة لمقالات والقصص، وقصائد الشعر لمجلة المدرسة، وكتابة التمثيلات والمسرحيات، كل هذه بينهم وبين المجالات للكتابة الإبداعية التي لا غنى عنها.[٢٢]

ومن خلال المفاهيم السابقة يتضح هنا أن للكتابة الإبداعية لابد من مراعتها، تنبع من ذاتية الكاتب نفسه، وتعبيره عما يحسه من مشاعر وأحاسيس شخصية، وتختلف هذه القدرة من كاتب إلى

آخر اعتمادا على مدى ثقافته الواسعة ومدى اطلاعه. ومن خلال متابعة الإطار النظري ونتائج الدراسات في هذا المجال، تبيّن أن الطلبة يميلون إلى الفنون الأدبية التي تمنحهم القدرة على التعبير عما بداخلهم، وتسعى إلى تنمية القدرة إلى التعبير عن الذات والاتصال بالمجتمع، وبناء الشخصية. ونظرا إلى أن الطلبة يتمتعون بخيال خصب وعقل فتي، فإنهم يميلون أيضا إلى المجالات الكتابية التي تتسع لهذه الإبداعات ولا تقيدها معايير الشكل التي قد تحول – أحياناً – من الوصول إلى الإبداع.

٢. أسس تعليم الكتابة الإبداعية:

هناك أسس الكتابة الإبداعية التي لابد من مراعاتها في تعليمها، وهي:[٢٣]

- تعبير الطالب عن أفكاره لا أفكار المعلم أو غيره.
- ربط موضوعات التعبير بخبرات الطالب المباشرة.
- ممارسة تعلم التعبير في مواقف طبيعية، ترتبط بحياة الطلبة وواقعهم.
- تزويد الطالب بالمعايير والمستويات لكل مجال من مجالات التعبير الكتابي.
- مراعاة ما يتميز به كل طالب.
- ربط تعليم التعبير الكتابي بالمهارات الأخرى (القراءة، والمحادثة، والاستماع).
- تحديد الأهداف التعليمية المناسبة التي تعني بتنمية المهارات الوظيفية والإبداعية.
- تقديم قاعدة معرفية حول أي فن من فنون لكتابة التي تناولها، توضح خصائصه ومعاييره مع شرح لمعايير الكتابة الصحيحة.
- تدريب الطلبة بشكل منظم وجماعي على ممارسة فنون الكتابة وإتقان مهارتها.
- تنمية حساسية الطالب للمواقف الاجتماعية والحيوية التي تتطلب التعبير الكتابي لتوسيع دائرة تكيفه مع الحياة.
- خلق بيئة مشجعة على تنمية مهارات التعبير الكتابي تتميز بتشجيع المحاولات المتميزة وتقديم التغذية الراجعة.

٣. مهارات الكتابة الإبداعية:

تنقسم مهارات الكتابة الإبداعية بشكل عام إلى نوعين، هما:[٢٤]

أ. **مهارات الشكل**: وهي حسن استخدام علامات الترقيم، واتباع قواعد الإملاء، وكتابة الموضوع في فقرات منظمة ذات طول مناسب غير الممل ويتميز بحسن التنظيم والدقة.

ب. **مهارات المضمون:** وتشتمل على اختيار الموضوع، وكتابة عنوان معبر وجذاب، وكتابة مقدمة مناسبة تشير إلى أهم الأفكار المتضمنة وتتميز بالجاذبية، وتناول أبعاد الموضوع بدقة ووضوح وتسلسل منطقي، وكتابة خاتمة الموضوع تلخص أي أفكاره وما يستفاد منه، وجملة خاتمة أو عبارة تعلق بذهن القارئ وتحديد الأفكار الرئيسة والفرعية بوضوح، وتنظيم الأفكار وعرضها في ترتيب منطقي، وصحة المعلومات ودقتها، ومناسبة الكلام لمقتضي الحال، وتأييد الأفكار بالأدلة والشواهد لإقناع القارئ وجودة الأسلوب، وسلامة المعنى، فضلاً عن المرونة والأصالة والطلاقة والإسهاب. وهناك مهارات نوعية ترتبط بكل مجال من مجالات الكتابة على حدة، فكتابة المقال تتطلب مهارات تختلف عن مهارات كتابة الخطاب.

وينبغي عند تقييم الكتابة الإبداعية الاهتمام باستخدام علامات الترقيم استخداماً سليما فضلاً عن المرونة والأصالة والطلاقة والإسهاب، وسلامة آليات الكتابة من نحو وإملاء،[٢٥] كما يجب التركيز في تقويم كتابات الطلبة على الأفكار من حيث تتم الأصالة والجودة والتنوع، وعلى الأساليب اللغوية من حيث الدقة في اختيار الكلمات وسلاماتها والثروة اللغوية.[٢٦]

٤. مراحل الكتابة الإبداعية:

إن لعملية الكتابة مراحل مختلفة يمر بها الفرد قبل الكتابة وفي أثنائها وبعدها، وهي:[٢٧]

أ. مرحلة ما قبل الكتابة (التخطيط):

وهي مرحلة مهمة يعتمد عليها نجاح أو فشل سائر إجراءات الكتابة وعملياتها، وتبدأ باختيار موضوع أو فكرة التعبير الكتابي وتتضمن:

- تحديد الهدف من الكتابة؛ حيث تعيين الجمهور (القراء).
- الاستعداد القبلي بتزويد الطلبة ببعض التدريبات والأنشطة الإبداعية، لإكسابه القدرة على الكتابة.

ب. مرحلة الكتابة:

وفي هذه المرحلة يتم توجيه الطلبة إلى تحويل الأفكار والملاحظات إلى فقرات مع مراعاة ملامح الفقرة من حيث الشكل والمضمون، واستخدام أدوات الربط المناسبة، ومراعاة صحة الكتابة ووضوحها.

ج. مرحلة المراجعة والتعدي:

وفي هذه المرحلة تتكامل عمليات القراءة والكتابة إذ يتحول كل طالب من كاتب إلى قارئ لكتابته وكتابة زميله في أثناء إجراء عمليات الفحص والمراجعة، وعلى المعلم في هذه المرحلة توجيه الطلبة إلى معايير جودة التعبير الكتابي العامة والفنية في الشكل والمضمون، وتقويم الموضوع في ضوئها.

د. مرحلة إعادة الكتابة:

في هذه المرحلة يطلب المعلم من الطلبة كتابة الموضوع كتابة نهائية، في ضوء ما تم في المرحلة السابقة من مراجعات.

هـ. مرحلة التقويم: وفي هذه المرحلة يطلب المعلم من الطلبة كتابة نهاية، في ضوء ما تم في المرحلة السابقة من مراجعات.

هناك دراسات تناولت موضوع الكتابة الإبداعية، منها دراسة الصوص والطوالبة التي هدفت إلى معرفة أثر برنامج حاسوبي في تطوير مهارة الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، وأظهرت نتائج الدراسة أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية كل من مهارة الكتابة الإبداعية (المقالة والقصة والحوار) ومهارة الكتابة الإبداعية (المقالة)، ومهارة الكتابة الإبداعية (القصة) لدى طلبة الصف التاسع الأساسي تعزى إلى طريقة التدريس؛ بينما أسفرت النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية في تطوير مهارة الكتابة الإبداعية (الحوار) لدى طلبة الصف التاسع الأساسي تعزى إلى الطريقة، ولصالح البرنامج الاعتيادي.[٢٨]

وثمة دراسة حول الأثر الاستراتيجي للعصف الذهني، وتألف الأشتات في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهن نحوها، وأظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى إلى استراتيجية التدريس لمصلحة العصف الذهني وتألف الأشتات، ولم تظهر أثراً للتفاعل بين استراتيجية التدريس، ومستوى تحصيل الطالبات في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية، وكما لم تظهر فروقاً دالة إحصائية تعزى إلى استراتيجية التدريس في اتجاهات الطالبات نحو الكتابة الإبداعية، ولم تظهر أثراً للتفاعل بين استراتيجية التدريس ومستوى تحصيل الطالبات في اتجاهات الطالبات نحو الكتابة الإبداعية.[٢٩]

وهناك دراسة البصيص التي هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج مقترح في ضوء استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات القراءة الجهرية، ومهارات الكتابة الوظيفية والإبداعية والميول نحو القراءة والكتابة لدى الصف الأول الإعدادي. وكان من أهم نتائجها: نمو مهارات القراءة الجهرية والصامتة بصورة جيدة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في مهارات الكتابة الأساسية والنوعية المرتبطة بمجالات الكتابة (الرسالة، والتلخيص والقصة

والوصف)، تحسن ميول التلاميذ نحو القراءة والكتابة؛ ولكن الميل نحو القراءة تحسن بشكل أفضل من الميل نحو الكتابة.[٣٠]

وهناك دراسة المصري التي هدفت إلى فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بمحافظة غزة، وقد قام الباحث بإعداد قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، والبرنامج باستخدام الوسائل المتعددة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية، والاختبار لقياس تلك المهارات. وتكونت عينات الدراسة من (٩٤) طالباً من مدرسة ذكور جباليا الإعدادية للاجئين. وإن أبرز نتائجها أن البرنامج المقترح ناجح في تنمية الكتابة الإبداعية، وإصدار قائمة مهارات الكتابة الإبداعية المحكمة للمقال الأدبي، وكشف عن وجود قصور في امتلاك طلبة الثامن الأساسي لمهارات التعبير الكتابي.[٣١]

وهدفت دراسة اللوزي إلى بناء برنامج تدريبي وفق نموذج وليام جوردن (William Gordon) لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية باللغة العربية لطلبة الصف العاشر؛ إذ اختير أفراد الدراسة بصورة قصدية من مدرسة الجبيهة الثانوية للبنين ومدرسة الجبيهة للبنات في الأردن، بمعدل شعبتين من كل مدرسة، وقسم أفراد الدراسة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بالتعيين العشوائي؛ إذ شملت كل مجموعة صفا من الذكور وصفاً من الإناث، وطبق اختبار قبلي على المجموعات، ودرس مقرر التعبير والتلخيص للمجموعة الضابطة، بينما طبق البرنامج التدريبي على طلبة المجموعة التجريبية من خلال حصص التعبير وبعدها طبق الاختبار البعدي. وقد أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة التعبير إلى تأثير البرنامج التدريبي المقترح، وأن ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس.[٣٢]

وقد هدفت دراسة حسن إلى التحقق من أثر استخدام المدخل التفاوضي وأسلوب الحافظة في تنمية مهارات التعبير الإبداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلبة الصف الأول الثانوي. وكان من أبرز نتائجها: فاعلية استخدام المدخل التفاوضي وأسلوب الحافظة في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى طلبة المجموعتين التجريبيتين وكما أوضحت أن طلبة المجموعتين التجريبيتين قد اكتسبوا اتجاهاً إيجابياً نحو مادة التعبير الإبداعي.[٣٣]

وهدفت دراسة عبد الله إلى التعرف على مدى فاعلية البرنامج في التمكن من بعض مهارات التعبير الكتابي (الوظيفية – الإبداعية) لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي الأزهري، في ضوء مدخل عمليات الكتابة التفاعلي. وكان من أبرز نتائجها: فعالية البرنامج في تنمية مهارات التعبير الوظيفي في مجالي (الرسالة والمقالة الحجاجية) لدى تلميذات الصف الثاني على المستوى الكلي أو على المستوى كل مهارة على حده، كذلك فعالية البرنامج الحالي في تنمية مهارات التعبير الإبداعي في مجالي (القصة وكتابة

اليوميات) لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي على المستوى الكلي أو على مستوى كل مهارة على حده.[٣٤]

وأما سماهر أبو العينين فأجرت دراسة هدفت إلى معرفة مستوى إتقان طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بغزة لمهارات التعبير الكتابي. ولتحقيق أهداف الدراسة، قامت ببناء قائمة بمهارات التعبير الكتابي، وتم تحديدها بعشر مهارات، وقد تضمنت قائمة المهارات: جودة المقدمة، وتنظيم الفقرات أثناء الكتابة، واستخدام أدوات الربط المناسبة، والخلو من الأخطاء الإملائية، وصحة استخدام علامات الترقيم، وتوظيف الشواهد توظيفاً سليماً، وسلامة الأسلوب وحسن العرض، ووضوح الخط، وحسن التخلص. وفي ضوء ذلك قامت الباحثة ببناء اختبارين: أحدهما موضوعي، والآخر مقالي على أن يتم الكتابة في أحد موضوعات ثلاثة، تم تحكيمها من خلال استفتاء حول أهم الموضوعات التي تثير اهتمام الطلبة في المرحلة الجامعية. وقد أسفرت الدراسة عن انخفاض مستوى إتقان طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بغزة لمهارات التعبير الكتابي؛ حيث كان مستوى الإتقان (٨٠%) ولم يصل إلى هذا المستوى سوى (٥٠%) من عينة الدراسة، وقد أوصت الدراسة بضرورة وضع منهج واضح لتعليم التعبير في المرحلة الجامعية.[٣٥]

استفاد الباحثان من القائمة التي بناها المصري الخاصة بمهارات الكتابة الإبداعية،[٣٦] ثم قاما بتعديلها تماشياً وتناسباً مع طبيعة الطلبة الناطقين بغير العربية. وتتكون القائمة من ثلاثة محاور رئيسة، وهي: المحور الجمالي والمحور البنائي والمحور الفكري، ولكل منها مهارات فرعية. ووضع ثلاثة بدائل أمام كل مهارة من المهارات، وتحت درجات الأهمية وهي (كبيرة/ متوسطة/ قليلة) حسب أهمية كل مهارة من وجهة نظر المحكمين، ودرجة التقبل هذه المهارات لا تقل من (٧٥%) من درجة اتفاق المحكمين.

أفراد العينة: عرض الباحثان هذه المهارات على ستة عشرة من المحكمين من أساتذة جامعيين ومشرفين تربويين في اللغة العربية، والمناهج وطرائق التدريس، والقياس والتقويم. ويتكون المحكَّمون من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك والجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وجامعة العلوم الإسلامية الماليزية، وكذلك المشرفون في وزارة التربية والتعليم بالأردن. وعددهم وتخصصاتهم بالتفصيل كما موضح في الجدول رقم (١) ورقم (٢). وهدف توزيع الاستبانة عليهم لتحديد صلاحية كل فقرة والمهارات التي تنتمي إليها، إيجابية وسلبية العبارة.

جدول رقم (١)

أفراد العينة

المؤسسة	التكرار	النسبة المئوية
الجامعة الأردنية	4	25.0

جامعة اليرموك	2	12.5
وزارة التربية والتعليم بالأردن	4	25.0
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية	3	18.8
الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا	3	18.8
المجموع الكلي	16	100.0

جدول رقم (٢)

التخصصات

التخصصات	التكرار	النسبة المئوية
اللغة العربية	10	62.5
القياس والتقويم	4	25.0
المناهج وطرائق التدريس	2	12.5
المجموع الكلي	16	100.0

والجدول رقم (٢) يبيّن تخصصات العينات؛ حيث لوحظ أن تخصص اللغة العربية هو الأكبر ويساوي (٦٢،٥ %) من أفراد العينات. وهذا ينطبق بتركيز هذه الدراسة في البحث عن المهارات الفضلى المناسبة في تحديد مهارات سلوكية للكتابة الإبداعية للطلبة الناطقين بغير العربية؛ أما تخصص القياس والتقويم فهم أربعة أشخاص أو بمقدار (٢٥%) وكذلك تخصص المناهج والتدريس بمقدار (١٢.٥%)، وهي إسهام كبيرة في هذه الدراسة لإثبات فقرات المهارات حسب الأهداف السلوكية التي لابد أن يراعي فيها نمو الطلبة الناطقين بغير العربية.

ثالثاً: مقياس مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية للطلبة الناطقين بغيرها

اشتمل هذا المقياس من ثلاثة محاور رئيسة، هي: المحور الجمالي، والمحور الفكري، والمحور البنائي؛ أما المحور الجمالي فتكون في صورته الأولية على (٧) مهارات فرعية. وقد اتفق معظم المحكَّمين على صلاحية عدد كبير من الفقرات كما هو موضح في الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)

درجة أهمية مهارات الكتابة الإبداعية من حيث المحور الجمالي

الرقم	أولاً: المحور الجمالي	نسبة الأهمية
١	التنويع بين الأساليب الخبرية والإنشائية.	٨٧.٥ %
٢	استخدام الصور البيانية.	٩٣.٨ %
٣	استخدام المحسنات البديعية.	٨١.٣ %
٤	اتباع نظام الفقرات.	١٠٠ %
٥	الترتيب والتنظيم بين الفقرات.	٨٧.٥ %
٦	ترك مسافة قصيرة في بداية كل فقرة.	٨٧.٥ %
٧	جمال الخط ووضوحه.	٦٢.٥ %

لقد أشار الجدول رقم (٣) إلى درجة أهمية مهارات الكتابة الإبداعية، من حيث المحور الجمالي للطلبة الناطقين بغير العربية الذين تتفاوت قدراتهم في المهارات الفرعية. ولوحظ أن المهارة رقم (٤) "اتباع نظام الفقرات" قد حصلت على نسبة عالية قياساً إلى المهارات الأخرى، وأما المهارة رقم (٧) فحصلت على أقل من درجة مقبولة في هذه الدراسة؛ مما أدى ذلك إلى حذفها، وأبقت الدراسة على بقية من الفقرات مقبولة.

جدول رقم (٤)

درجة أهمية مهارات الكتابة الإبداعية من حيث المحور الفكري

الرقم	ثانيا: المحور الفكري.	نسبة الأهمية
١	تحديد الأفكار الرئيسة.	٨٧.٥ %
٢	توليد الأفكار الفرعية.	٨١.٣ %
٣	براعة الاستهلال (المقدمة).	١٠٠ %
٤	وضوح الفكرة وعمقها.	٩٣.٨ %
٥	الدقة في اختيار اللفظ الملائم للمعنى.	٩٣.٨ %
٦	التعبير عن الأفكار بجمل مكتملة المعنى.	٩٣.٨ %

٧	دعم الأفكار بالشواهد.	١٠٠ %
٨	حسن الخاتمة.	١٠٠ %

في الجدول رقم (٤) أبرز لنا أهمية مهارات الكتابة الإبداعية من حيث المحور الفكري؛ حيث كانت صورته الأولية على (٨) مهارات فرعية وأن كل المهارات في هذا المحور مقبولة لدى المحكَّمين؛ حيث بلغت من درجات أهميتها أعلى من درجة التقبل (٧٥%). وهناك ثلاث مهارات: المهارة رقم (٣) "براعة الاستهلال" والمهارة رقم (٧) "دعم الأفكار بالشواهد" والمهارة رقم (٨) "حسن الخاتمة" حصلت على درجة كاملة عند المحكَّمين.

جدول رقم (٥)

درجة أهمية مهارات الكتابة الإبداعية من حيث المحور البنائي

الرقم	ثالثا: المحور البنائي.	درجة الأهمية
١	تقسيم الموضوع إلى مقدمة وعرض وخاتمة.	١٠٠ %
٢	ترتيب الأفكار وتسلسلها.	٩٣.٨%
٣	صحة الكتابة إملائيا.	١٠٠ %
٤	الخلو من الأخطاء النحوية والصرفية.	١٠٠ %
٥	الابتعاد عن استخدام الألفاظ العامية.	٦٨.٨%
٦	استخدام أدوات الربط بصورة سليمة.	١٠٠ %
٧	صحة استخدام علامات الترقيم.	١٠٠ %
٨	الإيجاز غير المخل	٦٨.٨ %

يدل الجدول رقم (٥) فيعرض درجة أهمية مهارات الكتابة الإبداعية للمحور البنائي؛ حيث يتكون في صورته الأولية من (٨) مهارات. ووجد أن هناك خمس مهارات ذات أهمية بالغة عند المحكَّمين، وهي المهارة رقم (١) "تقسيم الموضوع إلى مقدمة وعرض وخاتمة"، والمهارة رقم (٣) "صحة الكتابة إملائياً"، والمهارة رقم (٤) "الخلو من الأخطاء النحوية والصرفية"، والمهارة رقم (٦) "استخدام أدوات الربط بصورة سليمة"، والمهارة رقم (٧) "صحة استخدام علامات الترقيم". مع ملاحظة أن مهارتين قد حصلتا على درجة أقل من درجة مقبول في هذه الدراسة، وهي المهارة رقم (٥) "الابتعاد عن استخدام الألفاظ العامية"، والمهارة رقم (٨) " الإيجاز غير المخل"؛ وأما المهارات الباقية فكانت مقبولة.

الجدول رقم (٦)

مقياس مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية للطلبة الناطقين بغيرها بصورته النهائية

الرقم	مهارات الكتابة الإبداعية	درجة الأهمية
أولاً: المحور الجمالي		
١	اتباع نظام الفقرات.	١٠٠ %
٢	استخدام الصور البيانية.	٩٣.٨ %
٣	التنويع بين الأساليب الخبرية والإنشائية.	٨٧.٥ %
٤	الترتيب والتنظيم بين الفقرات.	٨٧.٥ %
٥	ترك مسافة قصيرة في بداية كل فقرة.	٨٧.٥ %
٦	استخدام المحسنات البديعية.	٨١.٣ %
ثانيا: المحور الفكري.		
١	براعة الاستهلال (المقدمة).	١٠٠ %
٢	دعم الأفكار بالشواهد.	١٠٠ %
٣	حسن الخاتمة.	١٠٠ %
٤	وضوح الفكرة وعمقها.	٩٣.٨ %
٥	الدقة في اختيار اللفظ الملائم للمعنى.	٩٣.٨ %
٦	التعبير عن الأفكار بجمل مكتملة المعنى.	٩٣.٨ %
٧	تحديد الأفكار الرئيسة.	٨٧.٥ %
٨	توليد الأفكار الفرعية.	٨١.٣ %
ثالثا: المحور البنائي.		
١	تقسيم الموضوع إلى مقدمة وعرض وخاتمة.	١٠٠ %
٢	صحة الكتابة إملائيا.	١٠٠ %
٣	الخلو من الأخطاء النحوية والصرفية.	١٠٠ %
٤	استخدام أدوات الربط بصورة سليمة.	١٠٠ %
٥	صحة استخدام علامات الترقيم.	١٠٠ %
٦	ترتيب الأفكار وتسلسلها.	٩٣.٨ %

وقد أشار جدول رقم (٦) إلى مقياس مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية للطلبة الناطقين بغيرها بصورته النهائية في ترتيبه الجديد حسب نسبة الأهمية التي وضعها المحكَّمون، وقد تم استبعاد ثلاث مهارات حصلت على درجة أهمية أقل من (٧٥%)؛ لأنها غير مرتبطة بطبيعة الطلبة الناطقين بغير العربية. والتفاصيل لهذه المهارات المحذوفة، هي: "الابتعاد عن استخدام الألفاظ العامية"، و"جمال الخط ووضوحه"، و"الإيجاز غير المخل". ويرى الباحثان أن حذف هذه المهارات كان بسبب عدم تناسبها مع طبيعة الطلبة.

الخاتمة:

توصلت الدراسة إلى إصدار قائمة مهارات الكتابة الإبداعية الخاصة للمتعلمين الناطقين بغير العربية ومعظم هذه المهارات مقبولة لدى المحكمين؛ حيث أوصت لجنة تحكيم المقياس في استخدامها لإجراء دراسة ميدانية متعلقة بالكتابة العربية الإبداعية لغير الناطقين بها، وهذه القائمة تعتبر أول قائمة تتعلق بمهارات الكتابة الإبداعية للناطقين بغير العربية خاصة في البيئة الماليزية. وأوصى الباحثان بضرورة الاهتمام في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية للطلبة الناطقين بغيرها، واستخدام المقياس في بناء مساق الكتابة الإبداعية العربية للطلبة الناطقين بغيرها، من حيث تدريسها وتخطيط مناهجها، وتنفيذها وتطويرها وتقويمها في المرحلة الجامعية.

هوامش البحث:

[١] انظر: عطا، إبراهيم مُحَمَّد، **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية**، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٥م)، ص١٠٣.

[٢] انظر: الكندري، عبد الله عبد الرحمن، وعطا، إبراهيم مُحَمَّد، **تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية**، ط٢، (بيروت: مكتبة الفلاح، ١٩٩٦م)، ص٣٣.

[٣] انظر: التنقاري، صالح محجوب، وعمر، زكريا، "مشكلات التعبير التحريري في مركز اللغات في الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا"، في **المؤتمر العالمي الثاني للغات**، (كوالالمبور: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٢-٢٤ نيسان، ٢٠١١م).

[٤] انظر: إسماعيل، مُحَمَّد روفيان، **طرق تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية بكلية سلانجور دار الإحسان الإسلامية: دراسة وصفية تحليلية**، (رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠٠٥م).

[٥] انظر: الملأ، بدرية سعيد، والمطاوعة، فاطمة مُحَمَّد، "دراسة لمجموعة من العوامل التي تعوق تعليم التعبير الإبداعي في المرحلة الإعدادية"، **مجلة مركز البحوث التربوية**، جامعة قطر، ع(١٢)، ١٩٩٧م، ص ٢١-٦٦.

[٦] انظر: مسلم، حسن أحمد، **برنامج لتنمية مهارات بعض فنون الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلبة المرحلة الثانوية**، (رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق، القاهرة، ٢٠٠٠م).

[٧] انظر: عبد الباري، ماهر شعبان، **الكتابة الوظيفية والإبداعية: المجالات، والمهارات، والأنشطة، والتقويم**، ط٢، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٤م)، ص١٥٥.

[٨] نقلاً عن: السرور، نادل علي عبد الهادي. **مدخل إلى تربية المتميزين والموهبين**، ط٢، (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م).

[٩] انظر إلى:

Guilford, J.P. *Intelligence, Creativity and their Educational Implications*. (San Diego: Robert R, Knapp, 1968).

[١٠] انظر: جروان، فتحي عبد الرحمن، **تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات**، (أبو ظبي: دار الكتاب الجامعي، ١٩٩٩م)، ص١١.

[١١] انظر إلى:

Clements, Douglas H., "Enhancement of Creativity in Computer Environments", *American Educational Research Journal*, 28 (1), (1991): 173-178.

[١٢] انظر إلى:

Smith, M. K., "Fostering Creativity in the Early Childhood Classroom", *Early Childhood Education Journal*, 24 (2), (1996): 77-82.

[١٣] انظر إلى:

Torrance, E. P., *Creativity in the Classroom*, (Washington: National Education Association, 1975).

[١٤] انظر: الحيلة، مُحَمَّد محمود، **تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة** (عمان: درا المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م)، ص٢٢.

[١٥] انظر إلى:

.Gary, Davis, *Creativity is Forever*, (Kendal: Hunt Publishing, 1986), 2nd Ed, p 15-53

[١٦] انظر: سلام، علي عبد العظيم وعوض، أحمد عبده، **فنون اللغة، رؤية فنية وملامح قرآنية: عرض تحليل مقارن**، (القاهرة: دار الفكر العربي،١٩٩١م)، ص١٠٥.

[١٧] انظر: شحاتة، حسن سيد، **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، ط٢، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، ١٩٩٣م)، ص١٣.

[١٨] انظر: رسلان، مصطفى إسماعيل، وموسى، مُحَمَّد، **مهارات الاتصال باللغة العربية**، (دبي: دار القلم للشر والتوزيع، ٢٠٠٧م)، ص١٤١.

[١٩] انظر إلى:

Med, Ellen. "The Effects of Facilitated Incubation on Fourth Graders' Creative Writing", *Educational Research Quarterly*, 26 (2), (2002).

[٢٠] انظر إلى:

Essex, Christopher. "Teaching Creative Writing in the Elementary Scholl". *ERIC Digest*. (1996). Eric Identifier: ED391182

[٢١] انظر: عبد الباري، ماهر شعبان، **الكتابة الوظيفية والإبداعية**، ص١٥٣.

[٢٢] انظر: مدكور، علي، **تدريس فنون اللغة العربية**، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٧م)، ص٢٠٧.

[٢٣] خاطر، محمود وشحاته، حسن، **الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية والتربية الدينية**، (القاهرة: مطابع سجل العرب، ١٩٨٣م)، ص٨٨.

[٢٤] عوض، فايزة السيد مُحَمَّد، "مقارنة بين المدخل التقليدي ومدخل عمليات الكتابة في تنمية الوعي العرفي بعملياتها وتنمية مهاراتها لدى طلبة الصف الأول الثاوي". **مجلة القراءة والمعرفة**، كلية التربية، جامعة عين الشمس، ع(١٧)، ٢٠٠٢م، ص٢٥-ص٧٥.

[٢٥] انظر إلى:

Hansen, Jane, "Evaluation: The Center of Writing Instruction", *The Reading Teacher*, 50 (3), (1996): 188-195.

[٢٦] انظر إلى:

Riccio, C.A., "Concurrent Validity of Standardized Measures of Written Expression", *Diagnostique*, 32(1), (1997): 11-203.

وكذلك انظر إلى:

Ehler, D, J., "Test of Written Expression: A Critical Review", *Journal of School Psychology*, 34(4), (1996): 91-387.

[٢٧] انظر: عوض، "**مقارنة بين المدخل التقليدي ومدخل عمليات الكتابة في تنمية الوعي المعرفي بعملياتها وتنمية مهاراتها لدى طلبة الصف الأول الثانوي**"، ص٢٥-ص٧٥.

[٢٨] انظر: الصوص، سمير عبد السلام والطوالبة، مُحَمَّد عبد الرحمن، "أثر البرنامج الحاسوبي في تطوير مهارة الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي/ عمان"، **مجلة أتحاد الجامعات العربية وعلم النفس**. المجلد (٨)، ٢٠١٠م، ص١٢.

[٢٩] انظر: الشرفات، عائشة خليفة سلمان، **أثر استراتيجيتي العصف الذهني وتألف الأشتات في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهن نحوها**، (رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٧م).

[٣٠] انظر: البصيص، حاتم حسين، **فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارة القراءة والكتابة في المرحلة الإعدادية في ضوء استراتيجيات الذكاءات المتعددة**، (رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧م).

[٣١] انظر: المصري، يوسف سعيد محمود، **فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي**، (رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠٠٦م).

[٣٢] انظر: اللوزي، مريم، **بناء برنامج وفق ويليام جوردون لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية باللغة العربية لطلبة الصف العاشر الأساسي**، (رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان للدراسات العليا، عمان، ٢٠٠٥م).

[٣٣] انظر: حسن، ثناء عبد المنعم رجب، "أثر استخدام المدخل التفاوضي وأسلوب المحافظة على تنمية مهارات التعبير الإبداعي والاتجاه نحو المادة لدى طلبة الصف الأول الثانوي"، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، ع(١٠٠)، ٢٠٠٥م، ص ٨٩-ص١٥٠.

[٣٤] انظر: عبد الله، رحاب زناتي، **فعالية برنامج في التمكن من بعض مهارات التعبير الكتابي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية الأزهرية**، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥م).

[٣٥] انظر: أبو العينين، سماهر فتحي، **مستوى إتقان طلبة اللغة العربية لمهارات التعبير الكتابي في الجامعة الإسلامية بغزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠٠٣م).

[٣٦] انظر: المصري، **فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي**، ص١٦١.

المراجع: References:

ʿabd al-Bāri, Māhir Shaʿbān, *al-Kitābah al-Waẓīfīyyah wa al-ʾidāʿiyyah: al-Majālāt, wa al-Mahārāt, wa al-ʾanshiṭah, wa al-Taqwīm*, 2nd Edition, (Amman: Dār al-Masīrah Lilnashr wa al-Tawzīʿ wa al-Ṭiṭbāʿah, 2014).

ʿabd Allāh, Riḥāb Zanāni, *Faʿāliyyah Barnāmaj Fī al-Tamakkun Min Baʿḍ Mahārāt al-Taʿbīr al-Kitābi Ladā Tilmīdhāt al-Marḥalah al-ʿidādiyyah al-*

ʾazhariyyah, (Risālah Mājistīr Ghair Manshūrah, Kulliyyah al-Bānāt, Jāmiʿah ʿīn Shams, 2005).
ʾabu al-ʿīinīn, Samāhir Fatḥi, Mustawa ʾiqān Ṭalabah al-Lughah al-ʿarabiyyah Lamhārāt al-Taʿbīr al-Kitābiy Fī al-Jāmiʿah al-ʾslāmiyyah Bighazah, (Risālah Mājistīr Ghair Manshūrah, al-Jāmiʿah al-ʾslāmiyyah Bighazah, 2003).
Al-bIṣīṣ, Ḥātim Ḥusien, *Fāʿiliyyah Barnāmaj Muqtaraḥ Fī Tanmiyah Mahārah al-Qirāʾah wa al-Kitābah Fī al-Marḥalah al-ʿidādiyyah Fī Ḍūʾ Istrātjiyāt al-Dhakāʾāt al-Mutaʿaddidah*, (Risālah Doktorāh Ghiar Manshūrah, Maʿhad al-Dirāsāt wa al-Buḥūth al-Tarbawiyyah, Jāmiʿah al-Qāhirah, 2007).
Al-Ḥīlah, Muḥammad Maḥmūd, *Teknolojyā al-Taʿlīm Min ʾajl Tanmiyah al-Tafkīr Baina al-Qawl wa al-Mumārasah* (Amman: Dār al-Masīrah Lilnashr wa al-Tawzīʿ wa al-Ṭiṭbāʿah, 2002).
Al-kAndArI, ʿAbd Allāh ʿAbd al-Raḥmān, Wa ʿaṭā, ʾibrāhīm Muḥammad, *Taʿlīm al-Lughah al-ʿarabiyyah Lilmarḥalah al-Ibtidāʾiyyah,* 2nd Edtion, .)(Beirut: Maktabah al-Falāḥ, 1996
Al-lūzi, Maryam, *Bināʾ Barnāmaj Wafqa William Jordun Litnmiyah Mahārāt al-Kitābah al-ʾibdāʿiyyah Bilughah al-ʿarabiyyah Liṭalabah al-Ṣaf al-ʿāshir al-ʾsāsiy,* (Risālah Doktorāh Ghiar Manshūrah,, Jāmiʿah ʿamān Lildirāsāt al-ʿulyā, Amman, 2005).
Al-Malaʾ, Badriyah Saʿīd wa alMaṭāwʿah, Fāṭimah Muḥammad, " Dirāsah Limajmūʿah Min al-ʿawāmil al-Lati Taʿūq Taʿlīm al-Taʿbīr al-ʾibdāʿi Fī al-Marḥalah al-Iʿdādiyyah", *Majallah Markaz al-Buḥūth al-Tarbawiyyah*, Jāmiʿah Qaṭar, ʿadad(12), 1997).
Al-Maṣriy, Yousif Saʿīd Maḥmūd, *Fāʿiliyyah Barnāmaj Bilwasāʾil al-Mutaʿddidah Fī Tanmiyyah Mahārāt al-Taʿbīr al-Kitābi wa al-Iḥtifāẓ Bihā Ladā Ṭalabah al-Ṣaf al-Thāmin al-ʾsāsiy*, (Risālah Mājistīr Ghair Manshūrah, al-Jāmiʿah al-ʾislāmiyyah Bighzah, 2006).
Al-Sharafāt, ʿāʾishah Khalīfah Salmān, *ʾathar Istrātjiytiy al-ʿaṣf al-Dhihniy wa Taʾalluf al-ʾashtāt Fī Tanmiyah Mahārāt al-Kitābah al-ʾibdāʿiyyah Ladā Ṭālibāt al-Ṣaf al-Tāsiʿ al-ʾsāsiy wa Ittijāhātuhnna Naḥwhā*, (Risālah Doktorāh Ghiar Manshūrah, al-Jāmiʿah al-ʾurduniyyah, 2007).
Al-Surūr, Nādil ʿali ʿabd al-Hādi, *Madkhal ʾilā Tarbiyah al-Mutmyyizīn wa al-Mawhūbīn*, 2nd Edition, (Amman: Dār al-Fikr Liliṭbāʿah wa al-Nashr, 2000).
Al-Ṣūṣ, Samīr ʿabd al-Salām wa al-Ṭawālbah, Muḥammad ʿabd al-Raḥmān, "ʾathar al-Barnāmaj al-Ḥasībi Fī Taṭwīr Mahāarh al-Kitābah al-ʾibdāʿiyyahh Fī al-Lughah al-ʿarbiyyah Ladā Ṭalabah al-Ṣaf al-Tāsiʿ al-ʾsāsiy, Amman", *Majallah Itiḥād al-Jāmiʿāt al-ʿarabiyyah wa ʿilm al-Nafs*. al-Mujalad (8), .2010
Al-Tinqāri, Ṣāliḥ Maḥjūb wa ʿumar, Zakriyā, "Mushkilāt al-Taʿbīr al-Taḥrīriy Fī Markaz al-Lughāt Fī al-Jāmiʿah al-ʾislāmiyyah al-ʿālamiyyah Fī Mālīzyā",

Fī al-Muʾtamr al-ʿālamiy al-Thāni Lilughāt, (Kuala Lumpur: al-Jāmiʿah al-ʾislāmiyyah al-ʿālamiyyah Fī Mālīzyā, 22-24 April, 20110.

ʿaṭā, ʾibrāhīm Muḥammad, *Ṭuruq Tadrīs al-Lughah al-ʿarabiyyah wa al-Tarbiyyah al-Dīnīiyyah*, (Cairo: Maktabah al-Nahḍah al-Maṣriyyah, 1995).

ʿawaḍ, Fāʾizah al-Saiyd Muḥammad, "Muqāranah Baina al-Madkhal al-Taqlīdiy wa Madkhal ʿamalyāt al-Kitābah Fī Tanmiyah al-Waʿiy al-ʿurfiy Biʿmaliyyātihā wa Tanmiyyah Mahārātiha Ladā Ṭalbah al-Ṣaf al-ʾawwal al-Thānawiy ". *Majallah al-Qirāʾah wa al-Maʿrifah*, Kulliyah al-Tarbiyyah, Jāmiʿah ʿīn al-Shams, ʿadad(17), 2002.

Clements, Douglas H., "Enhancement of Creativity in Computer Environments", *American Educational Research Journal*, 28 (1), (1991): 173-178.

Ehler, D, J., "Test of Written Expression: A Critical Review**",** *Journal of School Psychology*, 34(4), 1996.

Essex, Christopher. "Teaching Creative Writing in the Elementary Scholl". *ERIC Digest*. (1996). Eric Identifier: ED391182.

Gary, Davis, *Creativity is Forever*, (Kendal: Hunt Publishing, 1986), 2nd Ed.

Guilford, J.P. *Intelligence, Creativity and their Educational Implications*. (San Diego: Robert R, Knapp, 1968).

Hansen, Jane, "Evaluation: The Center of Writing Instruction", *The Reading Teacher*, 50 (3), (1996.

Ḥasan, Thanāʾ ʿabd al-Munʿim Rajab, "ʾathar Istikhdām al-Madkhal al-Tafāwwuḍi wa ʾuslūb al-Muḥāfaẓah ʿalā Tanmiyyah Mahārāt al-Taʿbīr al-ʾibdāʿiy wa al-Ittijāh Naḥu al-Mādah Ladā Ṭalabah al-Ṣaf al-ʾawwal al-Thānawiy", *Majllha Dirāsāt Fī al-Manāhij wa Ṭuruq al-Tadrīs*, ʿadad(100), 2005.

ismāʿīl, Muḥammad Rufyān, Ṭuruq Taʿlīm al-Lughah al-ʿarabiyyah Biwṣfihā ʾ Lughah Thāniah Bikulliyyah Selangor Dār al-ʾiḥsān al-ʾislāmiyyah: Dirāsah Waṣfiyayh Taḥlīliyyah, (Risālah Mājstīr Ghair Manshūrah, al-Jāmiʿah al-ʾislāmiyyah al-ʿālamiyyah Fī Mālīzyā, 2005).

Jarwān, Fatḥi ʿabd al-Raḥmān, *Taʿlīm al-Tafkīr: Mafāhīm wtṭbyqāt*, (Abu zabi: Dār al-kItāb al-Jāmiʿiy, 1999).

Khāṭir, Maḥmūd wa Shiḥātah, Ḥassn, *al-Itijāhāt al-Ḥdīthah Fī Taʿlīm al-Lughah al-ʿarabiyyah wa al-Tarbiyyah al-Dīniyyah*, (Cairo: Maṭābiʿ Sijil al-aʿrab, 1983).

Madkūr, ʿali, *Tadrīs Fūnūn al-Lughah al-ʿar biyyah*, (ālqāhrt: dār al-Fikr al-ʿarabiyy, 1997).

Medd, Ellen., "The Effects of Facilitated Incubation on Fourth Graders`s Creative Writing", *Educational Research Quarterly*, 26 (2), (2002).

Muslim, Ḥasan ʾaḥmed, *Barnāmaj Litnmiyah Mahārāt Baʿḍ Funūn al-Kitābah al-ʾibdāʿiyah Fī al-Lughah al-ʿarabiyyah Liṭalabah al-Marḥalah al-*

Thānawiyyaht, (Risālah Doktūrāh Ghair Manshūrah, Jāmiʿah al- Zaqāzīq, Cairo, 2000).

Riccio, C.A., "Concurrent Validity of Standardized Measures of Written Expression", *Diagnostique*, 32(1), 1997.

Ruslān, Muṣṭsfā ʾismāʿīl wa Maūsā, Muḥammad, *Mahārāt al-Itiṣāl Bilughah al-ʿarabiyyah*, (Dubai: Dār al-Qalam Lilnashr wa al-Tawzīʿ, 2007).

Salām, ʿali ʿabd al-ʿaẓīm wa ʿawaḍ, ʾaḥmed ʿabduh, *Funūn al-Lughah, Ruʾyah Faniyah wa Malāmiḥ Qurʾāniyyah-- ʿarḍ Taḥlīl Muqāran*, (Cairo: Dār al-Fikr al-ʿ rabiyy, 1991).

Shaḥātah, Ḥasan Saiyid, *Taʿlīm al-Lughah al-ʿarabiyyah Biana al-Naẓriyyah wa al Taṭbīq*, 2nd Edition, (ālqāhrt: Cairo: Dār al-Maṣriyyah al-Lubnāniyyah Lilnashr wa al- Tawzīʿ, 1993).

Smith, M. K., "Fostering Creativity in the Early Childhood Classroom", *Early Childhood Education Journal*, 24 (2), (1996): 77-82.

Torrance, E. P., *Creativity in the Classroom*, (Washington: National Education Association, 1975.